

# شيعة رايتس ووتش تصدر تقريرها الشهري للانتهاكات الحقوقية بحق الشيعة

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري للانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تصدر منظمة شيعة رايتس ووتش تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبت بحق المسلمين الشيعة للفترة الممتدة من 25 تموز/ يوليو وحتى 25 آب/ اغسطس.

ويستعرض التقرير العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها الجماعات التكفيرية بحق افراد من المسلمين الشيعة، الى جانب عمليات القمع والتنكيل الممارسة ضدهم من قبل بعض الانظمة والحكومات الاستبدادية.

وتؤكد المنظمة على انها اعتمدت في هذا التقرير على مصادرها الخاصة وبعض المصادر العامة، كالأفراد والجماعات الناشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان المنتشرين في البلدان التي شهدت تلك الانتهاكات.

وتلفت المنظمة الى انها احجمت عن ذكر بعض الانتهاكات نظرا لغياب الدلائل والقرائن المؤكدة، على الرغم من تيقنها بوقوع تلك الانتهاكات في بعض البلدان.

الدول حسب ترتيب الحروف الابجدية:

## أفغانستان

**2/8** مقتل 20 شخصا بهجوم على مسجد غربي أفغانستان: سقط أكثر من 20 شخصا بهجوم ضرب مسجد جوادية للشيعة في منطقة دار آباد بمدينة هرات غربي أفغانستان.

وأكدت مصادر رسمية أن الهجوم نفذه شخصان، موضحة أن المهاجم الأول فجر حزاما ناسفا أمام المسجد، فيما اقتحمه المسلح الثاني وفتح النار على المصلين.

**7/8** داعش وطالبان يقتلان 50 بينهم نساء وأطفال من قبيلة الهزارة: ارتكب مسلحون ينتمون لطالبان وداعش مجزرة مروعة بحق أهالي قرية شيعية في إقليم ساريبول شمال البلاد.

وكشفت مصادر ميدانية مطلعة عن قيام الجماعات الإرهابية التي استباحت القرية بتقطيع اوصال القتلى والتمثيل بجثثهم، وتعرض اغلب القتلى لطرق وحشية كالذبح والنحر وتقطيع الايدي والارجل بالفؤوس والسيوف والحراپ.

وأضافت المصادر ان المسلحين أضرمو النار 30 منزلا، قبل ان ينفذوا عمليات اعدام جماعية بدم بارد بحق أكثر من خمسين مدنيا بينهم أطفال ونساء وشيوخ، واقتادوا أكثر من مائة اخرين الى جهة مجهولة.

**16/8** اكتشاف رفات 42 شخصا مقطوعي الرؤوس في مقبرة جماعية بينهم أطفال: عثرت جهات حكومية على ثلاث مقابر جماعية لمدنيين شيعة تم اسرهم من قبل تنظيم داعش الإرهابي من بلدة "ميرزا ولنك" بولاية "سربل" الافغانية.

**25/8** عشرات القتلى والجرحى في اعتداء انتحاري على مسجد في كابول: قتل 20 شخصا وجرح العشرات في تفجير انتحاري وهجوم مسلح على مسجد الشيعة في كابول، فيما أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

### باكستان

**8/8** إصابة ما لا يقل عن 22 شخصا بانفجار في باكستان: سقط أكثر من عشرين شخصا جريحا في تفجير نفذته الجماعات الإرهابية على طريق بوند في مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب شرقي باكستان، حيث استهدف الإرهابيون شاحنة تقل عدد من المدنيين الشيعة.

**13/8** قتلى وجرحى في انفجار بولاية بلوشستان الجنوبية: أدى انفجار مقتل 15 شخصا على الأقل واصابة 32 آخرين وسط مدينة كويتا الشيعية في ولاية بلوشستان الجنوبية الغربية المحاذية لكل من إيران وأفغانستان.

ووقع الانفجار عند موقف للحافلات ما أدى الى وقوع حريق أيضا في منطقة الانفجار.

### البحرين

**26/7** ابتسام الصائغ تعرضت لكسر في يدها اليمنى: كشفت مصادر حقوقية مطلعة أن الناشطة الحقوقية ابتسام الصائغ تعرضت لكسر في يدها اليمنى جراء التعذيب.

وذكرت المصادر أن الصائغ "فقدت 11 كيلو من وزنها منذ اعتقالها ولا يزال وزنها في انهيار، وانحدرت نسبة السكر، وفقدت قدرتها على التركيز".

**27/7** هجمات ومداهمات على منازل الأهالي في الدراز: نفذت القوات الحكومية سلسلة جديدة من الهجمات والمداهمات على منازل الأهالي في بلدة الدراز التي تعسكر في أحيائها الآليات العسكرية منذ ٢٣ مايو الماضي وتفرض الحصار على منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم الذي يخضع للإقامة الجبرية منذ ذلك التاريخ.

وشوهت الآليات الحكومية وهي تتوغل في طرقات البلدة وتقتحم بعض المنازل بدعم مروحي وبمشاركة الميليشيات المسلحة.

واقترحت القوات حي الحيدرية وحي الميبر وذكرت مصادر ميدانية بأن عددا من المنازل تعرضت للاقتحام.

**29/7** معاناة سجناء الرأي في الحوض الجاف وجو المركزي: أكدت معلومات من أهالي سجناء الرأي عن استمرار تعرض السجناء في مركز الحبس الإحتياطي "سجن الحوض الجاف" وسجن جو المركزي لسوء المعاملة والتعذيب والمعاملة المهينة والحاطة بالكرامة إضافة إلى التجويع والإهمال الطبي.

وذكر الأهالي أن هناك شكاوى من سجناء الرأي يؤكدون عبرها معاناتهم من سوء معاملة وتردي أوضاع مراكز الاحتجاز وحرمانهم من العلاج والزيارة.

**29/7** السلطات تبعد مواطن بحرينيا الى العراق بعد ثلاثة سنوات من سجنه: ذكرت مصادر حقوقية أن السلطات الحكومية أبعدت المواطن البحراني أحمد علي حسين إلى العراق بعد انتهاء مدة محكوميته في السجن ٣ سنوات.

**2/8** قوات مصحوبة بميليشيات مسلحة تدهم أحياء في بلدة الدراز: قامت قوات حكومية تتبعها ميليشيات مدنية بتنفيذ انتشارا عسكرياً واسعاً على امتداد الشارع المعروف باسم القتل فاضل مسلم عند بين بلدي الدراز وبني جمرة، شمال البلاد، حيث نفذت عمليات

مداهمة اثناء الفجر طالت عددا من منازل المواطنين.

**2/8** قوات النظام تقمع متظاهرين سلميين بالغازات السامة في سترة: قمعت قوات النظام تظاهرة انطلقت في بلدة واديان بمنطقة سترة وأطلقت الغازات السامة باتجاه المتظاهرين الذين شقوا طرقات البلدة وتوجهوا قرب دوار الشهيد محمود العرادي حيث أطلقت القوات الغازات بكثافة وسط هتافات نادت بسقوط النظام الخليفي.

**4/8** منع شعائر صلاة الجمعة بالدراز للأسبوع الـ 55 على التوالي: أفاد عدد من أهالي منطقة الدراز بأن عناصر المرتزقة والميليشيات المدنيّة منعت المصلّين والإمام من التوجّه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام- لأداء شعائر صلاة الجمعة.

**6/8** اعتقال 8 مواطنين 4 بينهم امرأة: اعتقلت السلطات الأمنية في البحرين 4 من أفراد عائلة الشهيد فاضل عباس بينهم امرأة بعد مدهامات واسعة طالت عدداً من المنازل في المنطقة الغربية وأسفرت عن اعتقال 8 مواطنين.

وكانت السلطات قد اعتقلت 4 شبان وهم حسين ضيف وحسن عطية ومحمد عطية وحسين حرم خلال الثمانية وأربعين ساعة الماضية.

**8/8** قوات مسلحة تدهم بلدة كرزكان: شنت القوات والأجهزة الحكومية سلسلةً من الهجمات والمدهامات على بلدة كرزكان، غرب البحرين، وذلك لليوم الخامس على التوالي.

**11/8** منع شعائر صلاة الجمعة بالدراز للأسبوع الـ 56 على التوالي: استمرت السلطات الأمنية البحرينية في منع إقامة صلاة الجمعة في منطقة الدراز بجامع الإمام الصادق (ع) بالدراز التي تشهد حصاراً أمنياً منذ أكثر من عام.

**13/8** السلطات تعتقل الخطيب الديني هاني بسيره: اعتقلت السلطات الأمنيّة البحرينيّة الخطيب الحسيني الملا “هاني بسيره” لتنفيذ حكم بالسجن 6 أشهر، بعد إدانته بتهمة الاعتصام والتجمهر بمنطقة الدراز، وتضامنه مع آية الله الشيخ عيسى قاسم.

**16/8** السلطات تتهم رجل دين بتحريض على كراهية النظام: أمرت النيابة العامة الحكومية بتوقيف رجل الدين البحراني السيد محي الدين المشعل أسبوعاً على ذمة التحقيق.

وذكرت معلومات متداولة بأن النيابة أمرت بتوقيف السيد المشعل، من بلدة جد حفص، والتحقيق معه بعد أن وُجّهت إليه تهمة “التحريض على كراهية النظام، والتعدي على إحدى الملل”، من غير أن ترد معلومات عن تفاصيل الاتهام وأسبابه.

**19/8** قوات النظام تقمع محتجين في بلدة الدير: قامت قوات حكومية مسلحة بقمع تظاهرة احتجاجية في بلدة الدير بالبحرين المحرق بمحاذاة مطار البحرين الدولي.

**19/8** قوات النظام تمنع أهالي الدراز من دخول بلدتهم: منعت قوات النظام أهالي بلدة الدراز من دخول بلدتهم مساء السبت ١٩ أغسطس ٢٠١٧م بعد أن أغلقت القوات مداخل البلدة الرئيسية.

وشددت القوات الحصار العسكري على البلدة، كما نقل شهود عيان عن استنفار عسكري داخل أحياء البلدة من غير أن تتبين أسباب ذلك.

**25/8** القوات الامنية تواصل منع إقامة صلاة جمعة فيبلدة الدراز: منعت القوات الامنية وللأسبوع الثامنوالخمسين على التوالي إقامة صلاة الجمعة الأكبر فيالبحرين، بمنع إمام جامع الإمام الصادق في بلدة الدراز.

## السعودية

**26/7** العوامية تعرضت للقصف العشوائي بالأسلحة الثقيلة: قصفت قوات النظام السعودي بصورة عشوائية الأحياء السكنية في منطقة العوامية بالقطيف ذات الغالبية الشيعية والغنية بالنفط شرق البلاد بالأسلحة الثقيلة.

وطال القصف العشوائي جميع أحياء العوامية وتسبب باحترق عدد من المنازل، وتداول ناشطون على موقع التواصل "تويتر" مقاطع لاحتراق عدد من المنازل نتيجة قصفت قوات النظام السعودي بالقذائف المدفعية.

**26/7** مقتل ثلاثة مدنيين برصاص القوات السعودية: قتالمنشد الإسلامي محسن اللاجامي أمام منزله في منطقة العوامية بمحافظة القطيف والشاب محمد عبد العزيز الفرج وأحد الوافدين من الجنسية الآسيوية برصاص القوات السعودية، إلى جانب وقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين.

**27/7** قتلان في العوامية برصاص القوات السعودية: قتل أحد سكان بلدة العوامية برصاص قوات امن النظام السعودي التي تشنّ هجوماً وحشياً على البلدة.

وأفادت مصادر محلية أنّ جنود النظام أطلقوا النار على المواطن حسين ال زاهر امام منزله وأردوه قتيلاً.

**27/7** هاجمت القوات السعودية محلة (شكر الله) في العوامية ترافقها الدبابات والمدرعات ما أدى الى وقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين العزل، كما أدى الهجوم إلى تحطيم واجهات المنازل والمحلات التجارية في ظلّ سعي قوات النظام إلى إحكام قبضة الحصار على البلدة.

**28/7** القوات السعودية ترغم مئات المواطنين والأجانب على النزوح: أكد عدد من أهالي العوامية لجوء القوات السعودية إلى توسيع دائرة القصف المدفعي والصاروخي حيث دمرت عدداً من المنازل والمباني في أحياء "الجميمة" و"شكر الله" غرب المدينة.

إلى ذلك أرغمت السلطات مئات العمال الأجانب على مغادرة البلدة، وأشارت المصادر الأهلية أن عشرات العوائل من المواطنين تتحضر لترك منازلها والنزوح عن العوامية تحت تهديد السلاح.

**4/8** مقتل مواطن وإصابة آخر برصاص الامن السعودي: قتل المواطن السعودي محمد الرحيماني متأثراً بإصابته برصاص قوات الأمن، مع استمرار حصارها على العوامية، وقصفها عدداً من أحيائها بقذائف المدفعية الثقيلة.

**8/8** الحكم بسجن خطيب ديني شيعي: أصدرت محكمة سعودية حكماً بسجن آية الله الشيخ حسين الراضي ١٣ سنة وذلك عن تهم تتعلق بمواقفه السياسية المعارضة.

وسبق ان تعرض الشيخ الراضي لسلسلة من المضايقات والاعتقالات السابقة، كما أُحيط اعتقاله الأخير بعدد من الانتهاكات التي أكدت عدم عدالة الإجراءات القضائية التي أسفرت عن صدور هذا الحكم الجائر.

**9/8** مقتل طفل من أهالي العوامية أصيب برصاص قوات الأمن: أكدت مصادر مطلعة مقتل الطفل السعودي سجاد محمد آل أبو عبد الله (4 سنوات) وذلك إثر إصابته برصاص القوات السعودية في 12 يونيو/حزيران.

**20/8** السعودية تعتقل رجل دين شيعي بسبب دعائه للبحرين: افاد نشطاء حقوقيون بأن محكمة سعودية قضت بسجن الشيخ محمد البن حمضة ٣ سنوات بتهمة تتعلق بالتعبير عن الرأي.

## العراق

**26/7** احباط تفجير إرهابي وسط بغداد: ضبطت أجهزة الامن العراقية سيارة مفخخة قرب مرأب النهضة وسط العاصمة بغداد، كان من المخطط الذي وضع لها اسقاط اكبر عدد من المدنيين بين قتيل وجريح.

**27/7** إصابة مدنيين اثنين بإحباط هجوم انتحاري في المقدادية: حاول انتحاري دخول كازينو شبابي في حي المعلمين وسط المقدادية الا ان افراد الشرطة كشفوه وقاموا بمطاردته واطلاق النار عليه قبل ان يفجر نفسه على بعد امتار من الكازينو ليصاب اثنين من المدنيين بجروح طفيفة.

**27/7** إصابة أربعة أشخاص بانفجار سيارة مفخخة في الطوز: سقط أربعة مدنيين جرحى في تفجير سيارة مفخخة كانت مركونة قرب مطعم عباس على طريق قضاء الطوز – ناحية سليمان بيك.

**29/7** اصابة شخصين بانفجار ناسفة غربي بغداد: افضى انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون على جانب طريق شارع السكلات غربي بغداد الى إصابة شخصين بجروح متفاوتة.

**29/7** احباط مخطط إرهابي يستهدف مزارات ومراجع شيعة: أحبطت أجهزة الامن العراقي مخطط لتنظيم داعش الإرهابي يتمثل بارتكاب ثلاث عمليات إرهابية منفصلة للاعتداء على مرآقد الأئمة (عليهم السلام) في كربلاء والنجف الأشرف وسامراء، ومنزل مرجع الأمة آية الله السيد علي السيستاني ومسجد الكوفة والبصرة، بعدد من العجلات المفخخة وعشرات الانتحاريين من جنسيات مختلفة بالتعاون مع عصابات التهريب لتسهيل دخول الأسلحة والانتحاريين إلى داخل المحافظات المستهدفة.

**29/7** إصابة شخصين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون على جانب طريق بمنطقة عرب جبور التابعة لمنطقة الدورة، جنوبي بغداد عن اصابة شخصين بجروح.

**2/8** اصابة ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق قرب علوة لبيع الخضر في منطقة الباوي التابعة لقضاء المدائن جنوبي بغداد عن إصابة 3 آخرين.

**6/8** مقتل شخص بانفجار عبوة لاصقة غربي بغداد: اسفر انفجار عبوة لاصقة وضعها ارهابيون أسفل سيارة مدنية أثناء مرورها في بمنطقة الهياكل التابعة لمنطقة الغزالية، عن مقتل صاحب العجلة في الحال.

**10/8** مقتل شخص واصابة سبعة اخرين بانفجارين في بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارهابيون على جانب طريق في منطقة الشرطة الرابعة، غربي بغداد، عن اصابة اربعة اشخاص بجروح مختلفة.

كما افضى انفجار عبوة ناسفة أخرى قرب سوق شعبي في منطقة ابودشير، جنوبي بغداد الى مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين.

**12/8** مقتل رجل امن في انفجار سيارة مفخخة غرب كربلاء: أحبط رجل امن عراقي عملية إرهابية تمثلت بسيارة مفخخة حاولت الدخول الى مدينة كربلاء مما افضى الى مقتله في الحال.

**13/8** اصابة شخصين بانفجار سيارة مفخخة شرقي بغداد: أدى انفجار سيارة مفخخة قرب نادي الصناعة في منطقة البلديات شرقي بغداد، الى اصابة شخصين بجروح.

**13/8** اصابة اربعة مدنيين بتفجيرين منفصلين شرقي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب الطريق خلف مستشفى ابن القف بمنطقة البلديات شرقي بغداد عن اصابة مدني صادف مروره لحظة التفجير.

في حين أصيب ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة قرب مدرسة يافا بحي اور شرقي العاصمة .

**15/8** مقتل مدني وإصابة آخر بانفجار ناسفة جنوب غربي بغداد: افضى انفجار عبوة ناسفة زرعتها اراهابيون قرب سوق شعبية في منطقة الرضوانية جنوب غربي بغداد الى مقتل مدني وإصابة آخر.

**16/8** مقتل مدني واصابة آخر بانفجار لاصقة وسط سوق شعبي في مندلي: اسفر انفجار عبوة لاصقة وضعها اراهابيون أسفل مركبة في سوق شعبي بناحية مندلي، (90كم شرق بعقوبة) عن مقتل مدني واصابة آخر بجروح.

**17/8** إصابة شخصين بتفجير غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة انفجرت قرب محال تجارية في منطقة الحصوة بقضاء أبو غريب غربي بغداد عن إصابة مدنيين بجروح بليغة.

**17/8** إصابة شخص بانفجار عبوة جنوبي بغداد: افضى انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من محال تجارية بمنطقة هور رجب عن اصابة شخص بجروح.

**18/8** اصابة ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة مزروعة على جانب طريق قرب سوق شعبية في منطقة سويب جنوبي بغداد عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

**19/8** إصابة خمسة أشخاص بانفجار عبوة ناسفة شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من محال تجارية بمنطقة الحسينية عن إصابة خمسة اشخاص بجروح.

**21/8** قتل وأربعة جرحى بانفجار عبوة ناسفة جنوب غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة بالقرب من علوة لبيع الفواكه والخضر بمنطقة الرضوانية عن مقتل شخص واصابة اربعة اخرين بجروح”.